

الضغوط النفسية وأثرها علي الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية دراسة مقارنة بين الريف والحضر

محمد جوده عبد الجواد

مقدمة البحث : Introduction Research

ويعتبر قادة الهيئات الرياضية من أكثر المؤثرين على النشء والشباب نظرا لطبيعة عملهم وما يرتبط بها من نشاط ومرح وسرور وانطلاق ويستطيع قادة الهيئات الرياضية من خلال مهنته أن يحقق ما لا يستطيعه آخرون وذلك بسبب طبيعة المهنة التي يمارسها من حيث تفاعلها مباشرة مع النشء والشباب حيث تظهر مشاعرهم وأحاسيسهم وقدراتهم الجسمية والحركية في آن واحد مع اتساع المجال لتقويم انفعالاتهم النفسية المختلفة وهذا لا يتاح لآخرون. من هنا يظهر دور الهيئات الرياضية والعاملين بها كدور عظيم الأهمية .

اشارت بعض الدراسات والعديد من الخبرات التطبيقية في علم النفس الرياضي ان مهنة تدريس التربية الرياضية في مصر من المهن الضاغطة ، ولعل ابرز دليل على ذلك ان الغالبية العظمى من خريجي كليات التربية الرياضية في مصر وبالرغم من اعدادهم المباشر للعمل كمعلمين للتربية الرياضية بالمدارس يعزفون عن العمل بوزاره التربية والتعليم ، هذا وقد اشارت بعض الاحصائيات الرسمية ان حوالي ٢٠% فقط من خريجي هذه الكليات وعددهم (١٢) كليه للبنين والبنات يتسلمون عملهم كمعلمين بالمدارس في حين ان الغالبية العظمى من المختارين للعمل كمعلمين للتربية الرياضية بالمدارس يفضلون العمل في مهن اخري .

(٧٠:٦)

والضغوط النفسية ظاهره من ظواهر الحياه الانسانيه التي يواجهها الانسان في مواقف واوقات مختلفه تتطلب منه توافقا او اعاده توافق مع البيئه هذه الظاهره شانها شان معظم الظواهر النفسيه الاخري كالقلق والاحباط والتوتر والعدوان وغيرها مم يرتبط بطبيعته الوجود الانساني حيث تؤثر الضغوط النفسيه التي واجهها المعلم علي الدور الذي يقوم به وابتكاراته فيؤثر الاحساس بالضغط العالي لديه علي حالته النفسيه فيولد الاحباط والعدوانيه والقلق .

(٣:٤)

يوضح ابراهيم خليفه (٢٠٠٠م) ان الضغوط النفسيه في حياه الفرد هيا احدي الظواهر النفسيه التي يتعرض لها والتي قد تؤدي شدتها والتعرض المتكرر لها تاثيرها السلبي علي الصحة وقد يصل الامر الي الاجهاد العضلي النفسي . (٩:١)

يعتبر مفهوم الرضا الوظيفي من المفاهيم المركبة التي تتطوى على العديد من الجوانب المتداخلة والمتراصة والتي يؤثر كل جانب منها على بقية الجوانب الأخرى فقد تعددت الآراء والنظريات التي تناولت موضوع الرضا الوظيفي إذ يرى بعض العلماء ومنهم مورش Mores ولولر Lolur أن إشباع حاجات العاملين هو أهم محددات تحقيق هذا الرضا بينما يعطى آخرون أمثال لاندي وترانبو Landy & Trumbo ورود وويزمان Rudd & Wiseman أهمية خاصة للعلاقات الاجتماعية التي تربط العاملين ببعضهم ويرجعه البعض إلى موقف المرء وسين من رؤسائهم وطبيع ونمط الإشراف الذي يخضعون له ويرى فريق آخر روبنسون وفورم وفيري هوبك Robenson & Vromm & Hippook أن الاعتبارات الخاصة بالشخصية ومدى تكاملها في محيط العمل لها فضل في تحقيق هذا الرضا.

وقد اهتم علماء النفس بتعريف الرضا الوظيفي منذ أن بدأت دراسة هذه الظاهرة.

فيرى **ديبرواه كيلي Deborah Keylee (٢٠١١م)** أن الرضا الوظيفي يعنى "مجموعة من الاهتمامات بالظروف النفسية والمادية والبيئية التي تحمل المرء على القول بصدق". (١٢: ٤٧) ولقد تعددت الدراسات التي تناولت ظاهرة الرضا الوظيفي في مجالات متعددة ولكن لوحظ أن هناك قصورا واضحا في القدرة على تعريف موحد للرضا الوظيفي.

كما يشير **أحمد سيد (٢٠٠٥م)** في أن الرضا سواء كان عن المهنة أو الدراسة يأتي لاتجاهات الفرد نحو مهنته أو دراسته وتأثيراتها العديدة والعوامل المتعلقة بالفرد نفسه مثل مستوى طموحه وخصائص شخصيته وميوله التي تظهر في صورة الرضا. (٢: ٤١٦)

ويعتبر قادة الهيئات الرياضية من أكثر المؤثرين على النشء والشباب نظرا لطبيعة عملهم وما يرتبط بها من نشاط ومرح وسرور وانطلاق ويستطيع قادة الهيئات الرياضية من خلال مهنته أن يحقق ما لا يستطيعه آخرون وذلك بسبب طبيعة المهنة التي يمارسها من حيث تفاعلها مباشرة مع النشء والشباب حيث تظهر مشاعرهم وأحاسيسهم وقدراتهم الجسمية والحركية في آن واحد مع اتساع المجال لتقويم انفعالاتهم النفسية المختلفة وهذا لايحتاج لآخرون.

من هنا يظهر دور الهيئات الرياضية والعاملين بها كدور عظيم الأهمية مما يستلزم العمل على توفير كافة الامكانيات المساعدة لنجاح هذا الدور ويشكل الرضا الوظيفي للأخصائي الرياضي أهمية خاصة نظرا للدور المهم الذي يقوم به من خلال الدور القيادي الذي يقوم به في تربية النشء فإن رضائه عن مهنته يعد حافزا له لبذل الجهد واستغلال قدراته وإمكاناته ويحقق الطموح الذي يسعى اليه.

وفي هذا الصدد يشير **جمال محمد (٢٠٠٨م)** أن النجاح في العمل الذي يمارسه الفرد يرفع مستوى طموحه ويشعره بنوع من الرضا عن الذات. (٨: ٩)

ويرى حسن حسين الخيري (٢٠٠٨م) أن الدوافع تبدأ بظهور الحاجات والرغبات ودرجة الحاجات الداخلى الذى يتمثل فى التوتر وعدم الاتزان عند الفرد يلى ذلك مرحلة البحث والاختيار لاشباع هذه الحاجات ثم مرحلة الهدف والسلوك يليها مرحلة المراجعة والتقويم والربط بين هذه الحاجات ثم مرحلة الجزاء والثواب وهذا يعتمد على نوعية تقويم الأداء المتقدم ذكره وأخيرا ربط الفرد بين السلوك والجزاء الذى حصل عليه لإشباع الحاجات الأصلية فإذا كانت دورة الدوافع هذه قد أشبعت هذه الفحاجات فالنتيجة تكون توازنا ورضاءا أما إذا بقيت الحاجة غير مشبعة فإن دورة الدوافع تعيد نفسها مع احتمال اختيار سلوك مختلف.(٩: ١١٠)

من الأمور المسلم بها ان نجاح العمل أيا كان نوعه يتطلب تحقق درجة عالية من الإرتياح والإقتناع بهذا العمل.

حيث يتأثر الرضا الوظيفى بالعديد من العوامل التى قد ترتبط بالوظيفة ذاتها أو بالمجتمع الذى ينتمى اليه العامل أو بالنمط التكوينى لشخصية الفرد، ويرى بعض المهتمين بعلم الإدارة أن اشباع حاجات العاملين تعد من أهم العناصر لتحقيق رضا الفرد عن عمله بينما يرى فريق آخر ان العلاقات الإجتماعية التى تربط العاملين ببعض دورا هاما فى تحقيق رضائهم عن العمل، وأيضا هناك اتجاه يرجع الى ان الرضا عن العمل يرتبط بموقف المرؤوسين من رؤسائهم وطبيعة نمط الإشراف الذى يخضعون له وكذلك مرتبط بمدى تكامل شخصية الفرد والاعتبارات المرتبطة له فى محيط العمل.

مشكلة البحث : the problem of research

لاحظ الباحث من خلال عمله كمدرس تربيته رياضيه بوزاره التربيه والتعليم ان هناك عدد كبير نسبيا من معلمى التربيه الرياضيه لا يستمرون فى عملهم , واخرون لا يحبون عملهم على الرغم من استمرار عملهم وذلك لعدم رضاهم عن هذا العمل ، وبالتالي يحدث هبوط فى مستوى انجازهم ، ويفضلون العمل فى مهن اخرى غير مهنة التعليم وهو الامر الذى يقدم الدليل الواضح على ارتباط مهنة تدريس التربيه الرياضيه بالعديد من الضغوط النفسيه ، والجدير بالذكر ان معلم التربيه الرياضيه له دور هام وفعال لذا يتطلب البحث لمعرفة الضغوط النفسيه التى تجعله فى حاله من عدم الرضا الوظيفى وغير قادر على مواوله مهنته بكفاءه , وهنا تتلخص مشكلة البحث فى :-

- هل توجد ضغوط نفسية تؤثر على مدرس التربية الرياضية.
- هل يوجد فروق بين الضغوط النفسية الواقعه على مدرس التربية الرياضية فى الريف مقارنة مع الضغوط النفسية على مدرس التربية الرياضية فى الحضر .
- هل يوجد رضا اوعدم رضا وظيفى لمعلمى التربية الرياضية .
- هل يوجد فروق بين الرضا الوظيفى لمعلمى التربية الرياضية فى الريف مقارنة مع الحضر .
- هل تؤثر الضغوط النفسية على الرضا الوظيفى لمعلمى التربية الرياضية فى الريف والحضر .

أهمية البحث: The importance of research

الاهمية العلمية:

تحدد اهمية البحث فى معرفه مصادر الضغوط النفسية التى تواجه معلمى التربية الرياضية سواء كان فى الريف او كان فى الحضر ، وبذلك من خلال استخدام مقياس يسمح بالتعرف على مصادر الضغوط النفسية التى تؤثر على سير وجودة العملية التعليمية وتؤثر ايضا على عدم الاقبال على العمل كمعلم تربيته رياضيه ورفض البعض هذا العمل ، ومحاولة ايجاد هذه الضغوط والعمل على ازالته .

الاهمية التطبيقية :

- ١- تم التوصل الى الضغوط النفسية التى تؤثر على مدرس التربية الرياضية فى الريف.
- ٢- تم التوصل الى الضغوط النفسية التى تؤثر على مدرس التربية الرياضية فى الحضر .
- ٣- تم التوصل الى الاختلافات فى الضغوط النفسية بين معلمين الريف والحضر ومحاولة دعمهم لمواجهه هذ الضغوط لتحقيق عملية الرضا الوظيفى لمعلمى التربية الرياضية .

هدف البحث : the Research Aims

يهدف البحث الي :

التعرف علي الضغوط النفسية وأثرها علي الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية بين كل من الريف والحضر .

فروض البحث :

في ما يلي يمكن صياغة الفروض التالية ، ونسوقها بوصفها إجابات محتملة لتساؤلات الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الضغوط النفسية لمعلمي التربية الرياضية في الريف والحضر .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين درجات الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية في الريف والحضر .
- توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية في الريف
- توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية في الحضر
- توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية في كل من الريف والحضر .

تعريفات البحث : Termineusedin Research

الضغوط النفسية (*) :

تعرف على انها عوامل خارجية ضاغطة على الفرد ، وهي العبء او الحمل الذي يقع على اجهزة جسم الانسان نتيجة الصعوبات المستمرة البيئية والسلوكية والمعرفيه والانفعاليه اثناء حياته اليوميه وما يتبعه من استجابات بغرض التكيف او التوافق لمواجهة تلك الصعوبات ليحتفظ الفرد بحاله من التوازن والاستقرار .

معلم التربية الرياضية (*) :

هو الفرد الذى يقوم بتعليم وتطوير اداء التلاميذ في المجال الرياضى بهدف الوصول بهم الى اعلى المستويات فى الاداء الرياضى .

الرضا الوظيفى :

هو الشعور الذى ينتاب الفرد تجاه عمله وذلك يتوقف على قدرة العمل على اشباع او عدم اشباع حاجات الفرد وذلك من خلال قيامه بوظيفة معينة.

الدراسات المرجعة

١- قامت الزهراء رشاد محمد حسين (٢٠٠٣) (٥) بدراسة بعنوان الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعيه الانجاز لدى معلمى ومعلمات التربية الرياضيه بالمرحلتين الاعداديه والثانويه بمحافظة المنيا بهدف التعرف على علاقه بين الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعيه الانجاز لدى معلمى ومعلمات التربية الرياضيه بالمرحلتين الاعداديه والثانويه بمحافظة المنيا , واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي , واشتملت عينة البحث علي (٢٠٠) معلم ومعلمه تربيه رياضيه بالمرحلتين الاعداديه والثانويه بمحافظة المنيا , وظهرت النتائج ما يلي : وجود علاقه ارتباطيه سالبه وداله احصائيه بين الضغوط المهنيه وعلاقتها بدافعيه الانجاز لدى معلمى ومعلمات التربية الرياضيه بالمرحلتين الاعداديه والثانويه بالمنيا.

٢- قام ايهاب محمد زكريا (٢٠٠٤) (٧) بدراسة بعنوان الضغوط النفسيه لدى اخصائى التربيه الرياضيه بمراكز الشباب بمحافظتى القاهره والجيزه , بهدف بناء قائمه للضغوط النفسيه لدى اخصائى التربيه الرياضيه , واستخدم الباحث المنهج الوصفي , واشتملت عينة البحث علي (٢٤٧) اخصائى نشاط رياضى, وظهرت النتائج ما يلي تساوى الاخصائين الرياضيين فى محافظتى القاهره والجيزه فى الضغوط النفسيه .

الدراسات المرجعية الاجنبية :

٣- قام ادام نيكولز واخرون (2012) adam, et al (١١) بدراسة بعنوان تحليل مسارمظاهر الضغوط والتعامل معها والرضا عن الأداء بين الرياضيين . بهدف معرفة مظاهره الضغوط ومعدلات الرضا عن الأداء بين اللاعبين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي , واشتملت عينة البحث علي (٥٥٧) لاعب , وظهرت النتائج ما يلي هناك نوعان من العوامل الأول المتحكم فيه ذاتيا تبين انها ترتبط بالتحدي الذي يرتبط بالتوجيه نحو المهمة اثناء المنافسة - هناك استراتيجيات ترتبط بالتوجه نحو المهمة ارتباطا إيجابيا بالاداء .

اجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفى (المقارن) القائم على الدراسة المسحية حيث انه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة .

عينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية وهى مديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية _ ادارة بنها (ريف - حضر) واستجابة لاهداف البحث تم تمثيل العينة من التعليم الاعدادى وبلغ عدد المعلمين ٩٨ معلم ومعلمة
العينة استطلاعية وبلغ عدده (١٦)
العينة الاساسية وبلغ عدده (٨٢)
وسائل جمع البيانات:

اقتضت طبيعة البحث ، والدراسة استخدام عدد ٢ مقياس
مقياس رقم ١: (قائمة الضغوط النفسية المهنية لدى معلمى ومعلمات التربية الرياضية بقطاع وسط الدلتا التعليمى (د / محمد السيد الششتاوى) ويحتوى هذا المقياس على ٥ محاور وهذه المحاور تضم ٣٠ عبارة
والمحاور هى :

- ١- بعد مرتبط بالعمل مع تلاميذ المدرسة
 - ٢- بعد مرتبط بالامكانات المادية بالمدرسة
 - ٣- بعد مرتبط بالعلاقة بين المعلم وادارة المدرسة
 - ٤- بعد مرتبط بالراتب الشهرى للمعلم
 - ٥- بعد مرتبط بالعلاقة مع المعلمين الاخرين
- وايضا استخدام مقياس الرضا الوظيفى لدى معلمى التربية الرياضية (د/ سيد فؤاد بسطويسى) ويحتوى هذا المقياس على ٦ محاور وهذه المحاور تضم ٢٥ عبارة .

- ١- بعد مرتبط بالدخل الشهرى
- ٢- بعد مرتبط بطبيعة الاشراف والتوجيه
- ٣- بعد مرتبط بمكانه المهنة فى المجتمع
- ٤- بعد مرتبط بطبيعته التدريس
- ٥- بعد مرتبط بطبيعته الاشراف الادارى
- ٦- بعد مرتبط بلمستقبل المهنة للتربية الرياضية

الاجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية :

اولا : تم تسليم الاستمارات للمعلمين بالريف ، والحضر .

ثانيا : تم استلام الاستمارات من المعلمين .

فترة عرض الاستمارة على المعلمين تراوحت بين ١٧/١/٢٠١٩ : ٢١ / ٢ / ٢٠١٩

جدول (١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة ودرجة المحور ودرجة العبارة ودرجة المقياس الكلي

ن = ١٦

للضغوط النفسية

م	العبارة	المحور	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	المجموع الكلي
١	التلاميذ ليس لديهم الدافع للاشتراك في حصة التربية الرياضية .		.690*						.746
٢	ياخذ منى ضبط النظام وقتا طويلا		.538*						.585*
٣	يضايقني كثرة غياب تلاميذ السنوات النهائية عن حصص التربية الرياضية .		.494*						.546*
٤	ملابس التلاميذ تعوق من الاداء الحركي في حصة التربية الرياضية .		.564*						.523*
٥	اشعر بان التلاميذ لديهم اهتمام واضح بحصة التربية الرياضية		.506*						.573*
٦	الملاعب الضرورية لقيامى بعملى قليلة جدا او تكاد تكون غير موجودة			.560*					.516*
٧	الاعتمادات المالية اللازمة للصرف منها على النشاط الرياضى غير كافية			.610*					.564*
٨	الملاعب بالمدرسة غير مناسبة للتدريس			.874*					.509*
٩	الادوات والاجهزة الرياضية بالمدرسة مناسبة لى اقوم بعملى على اكمل وجه			.571*					.692*
10	الامكانيات الرياضية بالمدرسة مناسبة لاعداد التلاميذ			.612*					.502*
11	راى غير مهم لمدير المدرسة				.508*				.496*
12	اشعر من ادارة المدرسة بضعف التقدير للعمل الجيد الذى اقوم به				.521*				.599*

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط النفسيه

جدول (٢)

معامل ارتباط بيرسون بين درجه المحور والدرجه الكليه للمقياس الضغوط النفسيه

ن = ١٦

قيمه ر	المجموع الكلي للمقياس		المحاور		
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
.689	9.45075	95.1250	2.06155	17.3750	المحور الاول
.684			3.17280	14.7500	المحور الثاني
.773			2.55278	14.6250	المحور الثالث
.773			2.55278	14.6250	المحور الرابع
.607			2.03204	17.4375	المحور الخامس
.621			2.77414	16.3125	المحور السادس

قيمه ر الجدوليه عند مستوى معنويه ٠,٠٥ = ٠,٤٩٧

يتضح من جدول (٢) ان هناك ارتباط دال احصائيا عند مستوى معنويه ٠,٠٥ بين المحور والمجموع الكلي لمقياس الرضا الوظيفي مما يدل علي صدق مقياس الضغوط النفسيه

جدول (٣)

ثبات عبارات مقياس (الضغوط النفسيه) باستخدام الفا كورنباخ

قيمه الفا للمقياس اذ تم حذف العنصر	ارتباط العباره عند حذف درجتها من الاستبيان	م	قيمه الفا للمقياس اذ تم حذف العنصر	ارتباط العباره عند حذف درجتها من الاستبيان	م
90.0000	.677	16	90.7500	.656	1
91.1250	.716	17	89.6250	.727	2
90.9375	.702	18	89.1250	.735	3
89.6875	.712	19	89.3750	.695	4
89.2500	.698	20	89.3750	.691	5
88.4375	.706	21	89.7500	.705	6
88.4375	.694	22	89.1250	.709	7
88.8125	.697	23	89.1875	.668	8
91.5000	.713	24	91.5625	.676	9
91.0000	.709	25	91.2500	.706	10
89.3125	.661	26	89.8750	.666	11
89.6250	.693	27	90.6250	.671	12
90.0000	.697	28	91.0000	.673	13
90.2500	.726	29	90.4375	.686	14
90.1250	.721	30	91.0625	.718	15

قيمه ر الجدوليه عند مستوى معنويه ٠,٠٥ = ٠,٤٩٧



يتضح من جدول (٣) قيمة معامل الفا كرونوباخ اذا تم حذف درجات احدي العبارات من الدرجة الكلية للاستبيان لعبارات ومنه يتضح ان جميع العبارات ثابتة او تسهم في رفع الثبات الكلي للاستبيان حيث وجد ان معامل الفا الكلي عند حذف كل عبارة علي حده اقل من او يساوي معامل الفا الكلي للاستبيان (٩١,٥٦) كما يتضح معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للاستبيان وهذا المعامل يشير الي صدق عبارات الاستبيان وذلك باعتبار بقيه عبارات الاستبيان محكا للعبارة فجميعها داله احصائيا .

صدق الاتساق الداخلي (لمقياس الرضا الوظيفي)

جدول (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة ودرجة المحور وبين درجة العبارة والمجموع الكلي

ن = ١٦

للمقياس

م	العبارة	المحور	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	المجموع الكلي
١	يهتم الموجه باتاحة الفرص لمعلم التربية الرياضية للمناقشة وابداء الراي						.715**	*-0.632
٢	نصاب الحصص بالنسبة لمعلم التربية الرياضية كبير		.645**					.677**
٣	يوجد نقص ملحوظ في الاجهزة والادوات الرياضية		.501*					.601*
٤	الاحظ عدم توافر الزى الرياضى لمعلم التربية الرياضية .		.602*					.618*
٥	يتصف العمل فى مهنة تدريس التربية الرياضية بالرتابة والنمطة وعدم التجديد			.784**				.808**
٦	اشعر احيانا ان ادارة المدرسة تكلفنى فوق مااستطيع .					.515*		*0.656
٧	الاحظ ان ادارة المدرسة تهتم بدروس وانشطة التربية الرياضية					.586*		*0.613
٨	يقبل رضائى عن المهنة كلما زادت سنوات عملى بالتدريس.			.703**				.641**
٩	منح المعلم بدل للملابس الرياضية.				.633**			*0.662
١٠	اشعر بتضاؤل فرص السفر والاعارة الان .		.0595*					*0.645

جدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون بين درجه المحور والمجموع الكلي لمقياس الرضا الوظيفي

ن = ١٦

قيمه ر	المجموع الكلي للمقياس		المحاور		
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
.916**	8.91347	82.625	6.00971	32.6250	طبيعة تدريس مادة التربية الرياضية
.647**			2.78613	11.8125	المستقبل المهني للتربية الرياضية
.533*			2.18708	16.1250	الدخل الشهري
.529*			1.40089	10.6875	الاشراف الاداري بالمدرسه
-.570*			1.74642	11.3750	ابعاد مرتبطة بالاشراف والتوجيه المهني

قيمه ر الجدوليه عند مستوى معنويه ٠,٠٥ = ٠,٤٩٧

يتضح من جدول (٥) ان هناك ارتباط دال احصائيا عند مستوى معنويه ٠,٠٥ بين المحور والمجموع الكلي لمقياس الرضا الوظيفي مما يدل علي صدق مقياس الرضا الوظيفي .

ثبات المقياس باستخدام الفا كورنباخ

جدول (٦)

ثبات عبارات مقياس (الرضا الوظيفي) باستخدام الفا كورنباخ

م	ارتباط العباره عند حذف درجاتها من الاستبيان	قيمه الفا للمقياس اذ تم حذف العنصر	م	قيمه الفا للمقياس اذ تم حذف العنصر	ارتباط العباره عند حذف درجاتها من الاستبيان	م
1	-.573	80.3750	14	80.0625	.575	1
2	.561	80.6250	15	79.0000	.505	2
3	.597	78.9375	16	80.1250	.520	3
4	.564	79.5625	17	80.3750	.512	4
5	.765	80.5625	18	80.0625	.533	5
6	.519	78.5625	19	79.7500	.501	6
7	.523	81.1250	20	80.1875	.549	7
8	.591	79.6875	21	80.6250	.571	8
9	.599	79.5625	22	78.7500	.519	9
10	.503	79.3750	23	79.0000	.583	10
11	.704	78.6875	24	80.3750	-.602	11
12	.536	79.0625	25	79.6250	-.569	12
13	.596	80.9375				

يتضح من جدول (٦) قيمه معامل الفا كورنباخ اذا تم حذف درجات احدي العبارات من الدرجه الكليه للاستبيان لعبارات ومنه يتضح ان جميع العبارات ثابتة او تسهم في رفع الثبات الكلي للاستبيان حيث وجد ان معامل الفا الكلي عند حذف كل عباره علي حده اقل من او يساوي معامل الفا الكلي للاستبيان (٨٠,٩٣٧)

كما يتضح معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للاستبيان وهذا المعامل يشير الي صدق عبارات الاستبيان وذلك باعتبار بقيه عبارات الاستبيان محكا للعبارة فجميعها داله احصائيا .

المعالجات الاحصائية :

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

معامل الالتواء

عرض ومناقشة النتائج :

عرض نتائج الفرض الاول

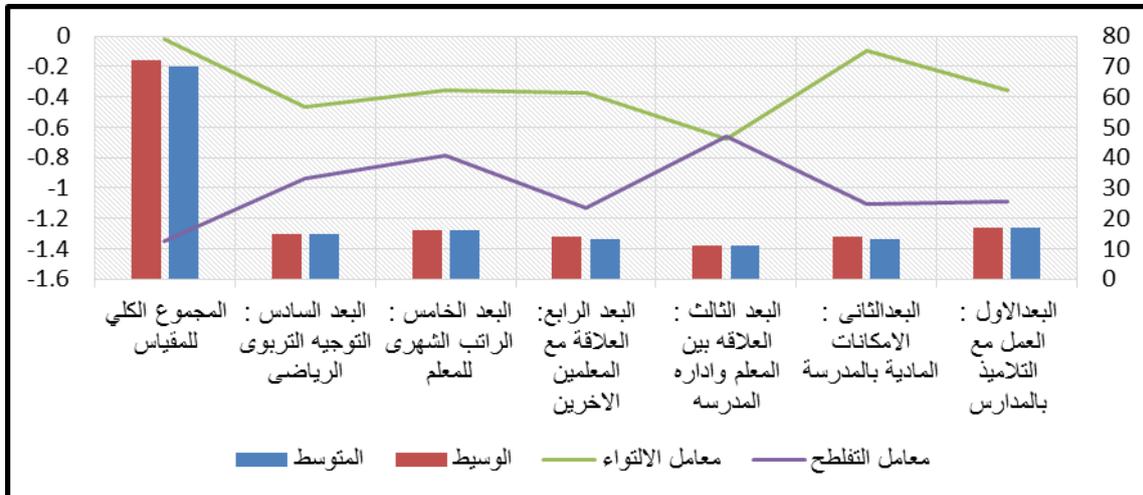
جدول (٧)

توصيف استجابات عينه البحث (المعلمين بالريف) حول محاور الضغوط النفسيه

ن = ٥٥

معامل التفلطح	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	
-1.352	-0.022	1.948	17	16.855	البعد الاول : العمل مع التلاميذ بالمدارس
-0.94	-0.47	3.048	14	12.927	البعد الثاني : الامكانيات المادية بالمدرسة
-0.788	-0.357	1.933	11	10.927	البعد الثالث : علاقه بين المعلم واداره المدرسه
-1.134	-0.376	2.24	14	13.273	البعد الرابع: العلاقه مع المعلمين الاخرين
-0.657	-0.673	2.62	16	15.909	البعد الخامس : الراتب الشهري للمعلم
-1.108	-0.098	2.05	15	14.945	البعد السادس : التوجيه التربوي الرياضى
-1.089	-0.36	6.632	72	69.891	المجموع الكلي للمقياس

يتضح من جدول (٧) معامل الالتواء انحصر ما بين ± 3 مما يدل علي التوزيع الطبيعي لعينه البحث (المعلمين بالريف) في استجاباتهم لابعاد استبيان الضغوط النفسيه وبالتالي تجانس عينه البحث .



شكل (١)

توصيف استجابات عينه البحث (المعلمين بالريف) حول محاور الضغوط النفسيه

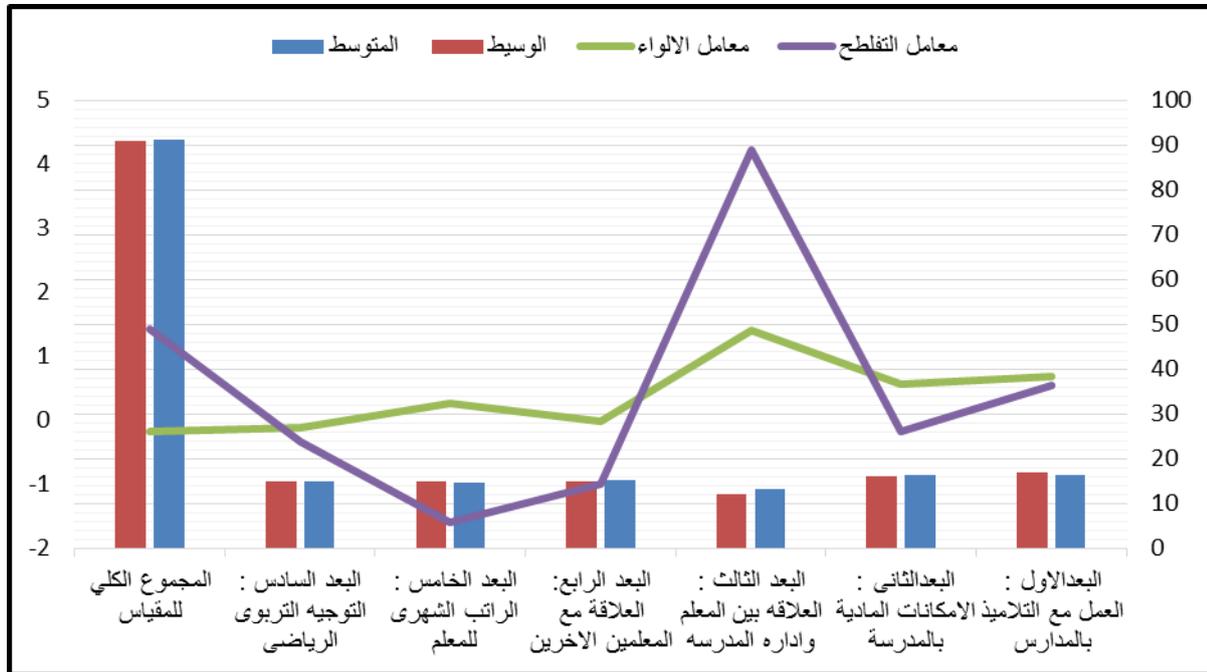
جدول (٨)

توصيف استجابات عينه البحث (معلمين المدينة) حول محاور الضغوط النفسيه

ن = ٢٧

معامل التقلطح	معامل الالواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	
١,٤١٧	٠,١٧	٣,٢٥١	١٧	١٦,٤٨١	البعد الاول : العمل مع التلاميذ بالمدارس
٠,٣٤	٠,١٠٦	٢,٤٣٦	١٦	١٦,٣٧	البعد الثاني : الامكانيات المادية بالمدرسة
١,٥٨٨	٠,٢٦٥	٢,٥٩٢	١٢	١٣,٢٢٢	البعد الثالث : العلاقة بين المعلم واداره المدرسه
٠,٩٨٧	٠,٠٠٧	١,٧٩٣	١٥	١٥,٢٩٦	البعد الرابع: العلاقة مع المعلمين الاخرين
٤,٢٣٥	١,٤٠٩	٢,١٢٣	١٥	١٤,٧٤١	البعد الخامس : الراتب الشهري للمعلم
٠,١٦٨	٠,٥٥٧	٢,٥٤٩	١٥	١٥,٠٣٧	البعد السادس : التوجيه التربوى الرياضى
٠,٥٥	٠,٦٨٧	٦,٩١٥	٩١	٩١,١٤٨	المجموع الكلي للمقياس

يتضح من جدول (٨) معامل الالتواء انحصر ما بين ± 3 مما يدل علي التوزيع الطبيعي لعينه البحث (معلمين المدينة) في استجاباتهم لابعاد استبيان الضغوط النفسيه وبالتالي تجانس عينه البحث .



شكل (٢)

توصيف عينه البحث حول محاور الضغوط النفسيه لمعلمين المدينة

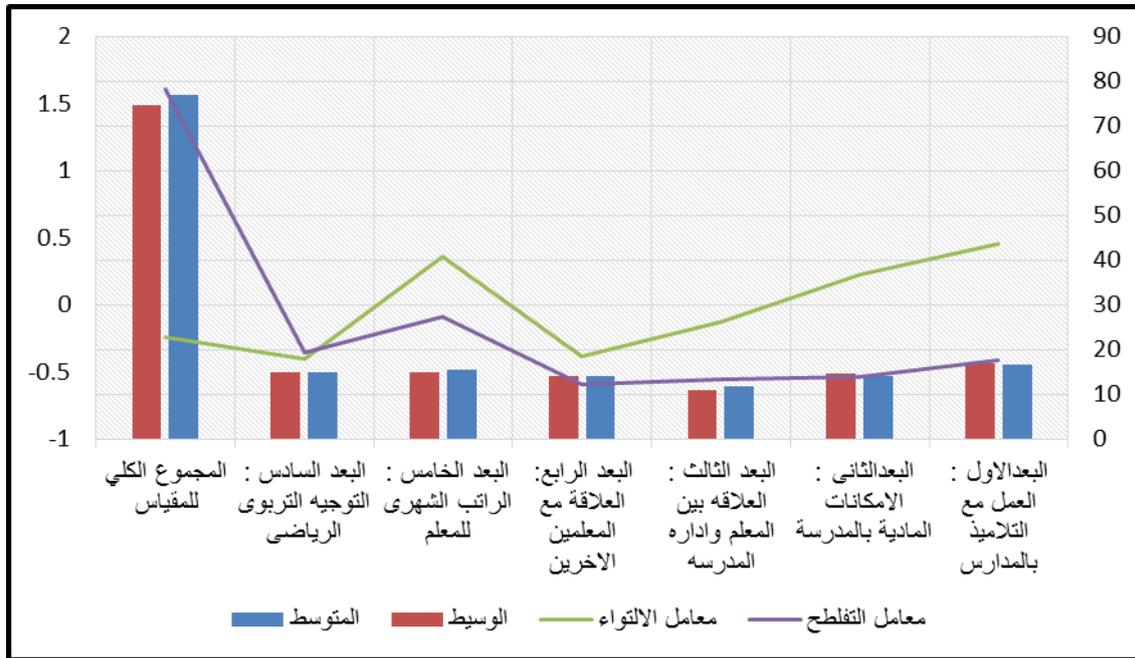
جدول (٩)

توصيف استجابات عينه البحث (معلمين بالريف وبالمدينة) حول محاور الضغوط النفسيه

ن = ٨٢

معامل التفلطح	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	
1.606	-0.244	2.44	17	16.732	البعد الاول : العمل مع التلاميذ بالمدارس
-0.353	-0.4	3.279	14.5	14.061	البعد الثاني : الامكانيات المادية بالمدرسة
-0.092	0.361	2.413	11	11.683	البعد الثالث : العلاقة بين المعلم واداره المدرسه
-0.589	-0.385	2.301	14	13.939	البعد الرابع: العلاقة مع المعلمين الاخرين
-0.555	-0.13	2.515	15	15.524	البعد الخامس : الراتب الشهري للمعلم
-0.541	0.221	2.211	15	14.976	البعد السادس : التوجيه التربوي الرياضى
-0.416	0.451	12.071	74.5	76.89	المجموع الكلي للمقياس

يتضح من جدول (٩) معامل الالتواء انحصر ما بين ± 3 مما يدل علي التوزيع الطبيعي لعينه البحث (معلمين بالريف و المدينة) في استجاباتهم لابعاد استبيان الضغوط النفسيه وبالتالي تجانس عينه البحث.



شكل (٣)

توصيف عينه البحث حول محاور الضغوط النفسيه للمعلمين بالمدينة والريف

عرض نتائج الغرض الثاني

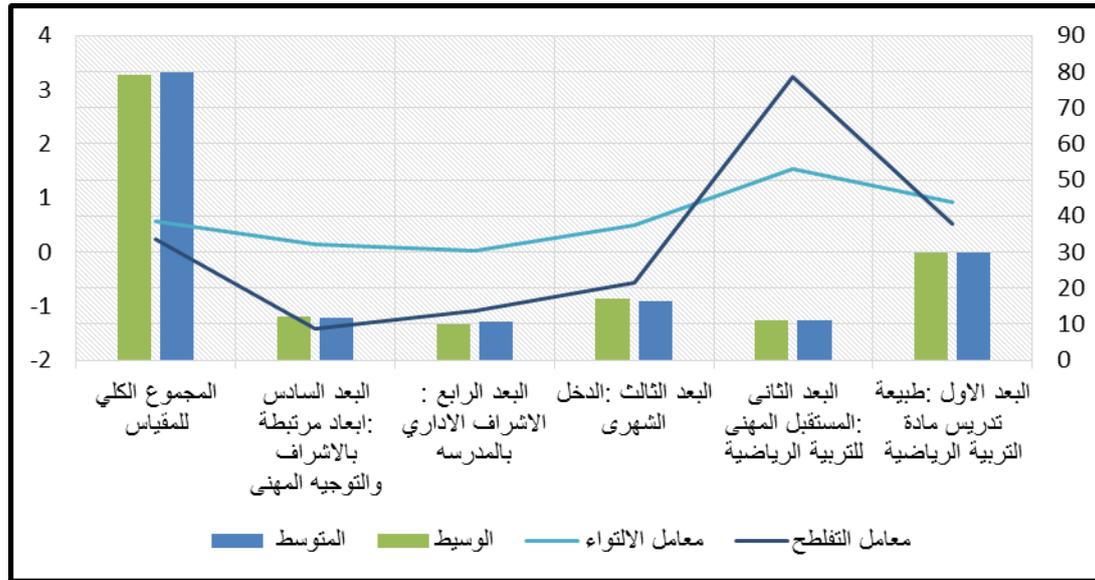
جدول (١٠)

توصيف استجابات عينه البحث (معلمين بالريف) حول محاور الرضا الوظيفي

ن = ٥٥

معامل التفلطح	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	
0.237	0.563	3.85	30	29.909	البعد الاول :طبيعة تدريس مادة التربية الرياضية
-1.41	0.146	1.894	11	11.073	البعد الثاني :المستقبل المهني للتربية الرياضية
-1.085	0.026	2.16	17	16.236	البعد الثالث :الدخل الشهري
-0.573	0.488	1.371	10	10.564	البعد الرابع : الاشراف الاداري بالمدرسه
3.224	1.524	2.418	12	11.927	البعد السادس :ابعاد مرتبطة بالاشراف والتوجيه المهني
0.51	0.932	5.367	79	79.709	المجموع الكلي للمقياس

يتضح من جدول (10) معامل الالتواء انحصر ما بين ± 3 مما يدل علي التوزيع الطبيعي لعينه البحث (المعلمين بالريف) في استجاباتهم لابعاد استبيان الرضا الوظيفي وبالتالي تجانس عينه البحث



شكل (٤)

توصيف استجابات عينه البحث (المعلمين بالريف) حول محاور الرضا الوظيفي

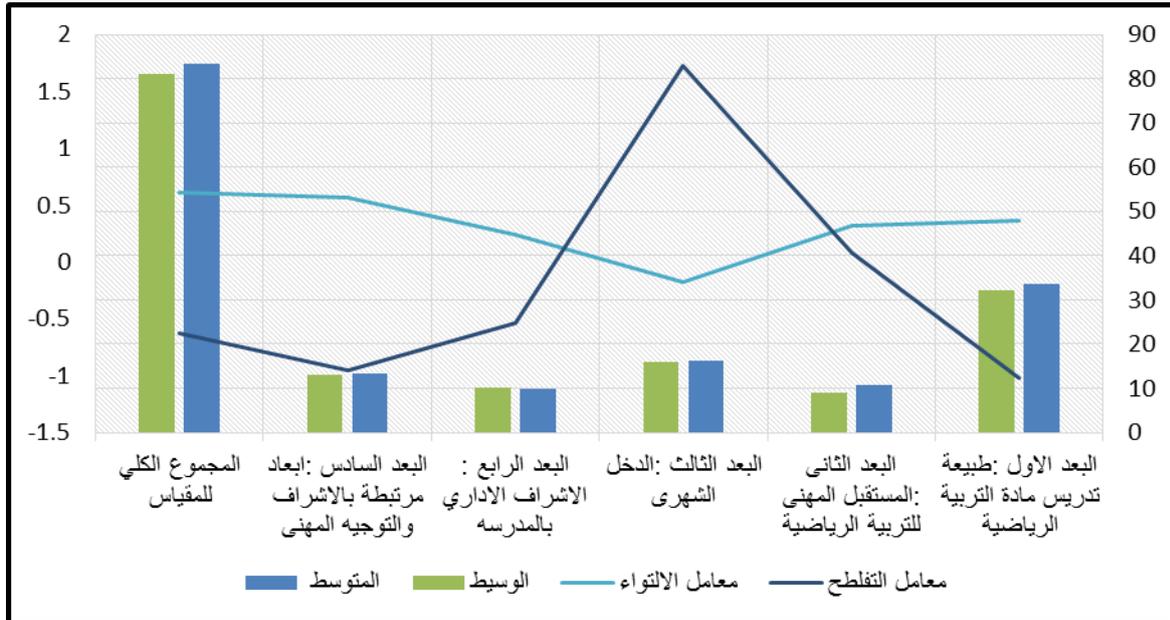
جدول (١١)

توصيف استجابات عينه البحث (معلمين المدينة) حول محاور الرضا الوظيفي

ن = ٢٧

معامل التقلطح	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	
-0.63	0.615	4.501	32	33.481	البعد الاول: طبيعة تدريس مادة التربية الرياضية
-0.953	0.568	3.442	9	10.667	البعد الثاني: المستقبل المهني للتربية الرياضية
-0.539	0.24	2.111	16	16.074	البعد الثالث: الدخل الشهري
1.727	-0.172	1.649	10	٩,٧٧٨	البعد الرابع: الاشراف الاداري بالمدرسه
0.077	0.313	2.748	13	13.37	البعد الخامس: ابعاد مرتبطة بالاشراف والتوجيه المهني
-1.018	0.362	8.242	81	83.37	المجموع الكلي للمقياس

يتضح من جدول (١١) معامل الالتواء انحصر ما بين ± 3 مما يدل علي التوزيع الطبيعي لعينه البحث (معلمين المدينة) في استجاباتهم لابعاد استبيان الرضا الوظيفي وبالتالي تجانس عينه البحث



شكل (٥)

توصيف استجابات عينه البحث (المعلمين بالريف) حول محاور الرضا الوظيفي

ويعزو الباحث هذه النتائج الى أن الضغوط النفسية تشكل أساس الرئيس الذي تبني عليه بقية الضغوط الأخرى، وهو يعد العامل المشترك في جميع أنواع الضغوط الأخرى مثل: الضغوط الاجتماعية، ضغوط العمل (المهنية)، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الأسرية، الضغوط الدراسية، الضغوط العاطفية.

إن القاسم المشترك الذي يجمع كل الضغوط هو الجانب النفسي، ففي الضغوط الناجمة عن إرهاق العمل ومتاعبه في الصناعة، أولى نتائجها الجوانب النفسية المتمثلة في حالات التعب والملل اللذين يؤديان إلى القلق النفسي حسب شدة أو ضعف الضغط الواقع على الفرد.. وآثار تلك النتائج على التكيف في العمل والإنتاج، فإذا ما استقحل هذا الإحساس لدى العامل في عمله، فسوف تكون النتائج: التأثير على كمية الإنتاج، أو نوعيته، أو ساعات العمل، مما يؤدي إلى تدهور صحة العامل الجسدية والنفسية.. ومن أولى تلك الأعراض، هي زيادة الإصابات في العمل والحوادث، وربما تكون قاتلة فضلاً عن زيادة الغياب أو التأخر عن العمل، وربما يصل إلى الانقطاع عنه وتركه نهائياً.

أما الضغوط الاقتصادية، فلها الدور الأعظم في تشتيت جهد الإنسان وضعف قدرته على التركيز والتفكير وخاصة حينما تعصف به الأزمات المالية أو الخسارة أو فقدان العمل بشكل نهائي، إذا ما كان مصدر رزقه، فينعكس ذلك على حالته النفسية، وينجم عن ذلك عدم قدرته على مسايرة متطلبات الحياة.

وتعد الضغوط الاجتماعية الحجر الأساس في التماسك الاجتماعي والتفاعل بين أفراد المجتمع. فمعايير المجتمع تحتم على الفرد الالتزام الكامل بها، والخروج عنها يعد خروجاً على العرف والتقاليد الاجتماعية.

إن الضغوط الأسرية تشكل بعواملها التربوية ضغطاً شديداً على رب الأسرة وأثراً على التنشئة الأسرية، فمعظم الأسر التي يحكمها سلوك تربوي متعلم ينتج عنه التزام وإلا اختل تكوين الأسرة وتفتتت معايير الضبط ونتج عنه تفكك الأسرة إذا ما اختل سلوك رب الأسرة أو ربة البيت. وأشارت أهم نتائج الدراسات المرجعية مثل احمد محمد العقاد (٢٠٠٠) (٣)، محمد السيد الششتاوى (٢٠٠٠) (١٠).

وقد اشارت بعض الدراسات المرجعية الي إن الإنسان يتعرض للضغوط المختلفة باستمرار ويستطيع أن يعيد توازنه بشكل سريع حال انتهاء الموقف الضاغط أو مدى قدرته على المواجهة والمطالبة في التحمل، فالشخصية الإنسانية ذات خصائص يتميز بعضها عن البعض الآخر، فبعض العوامل الضاغطة تشكل عبئاً على أنماط معينة من الشخصيات، في حين تستطيع أنماط أخرى تحملها ومن ثم تصريفها بالشكل الذي لا يترك أثراً لدى الفرد، وأيضاً تتدخل المكونات البيولوجية في قدرة التحمل وقوة أجهزة الفرد البدنية.

ويري الباحث وجود فروق ذات داله إحصائية بين متوسطات المعلمين بالريف والمدينة في الضغوط النفسية وبذلك يتحقق الفرض الاول كليا.

ويعزو الباحث هذه النتائج الى أن الفرد ينفق ثلث حياته على الأقل ونصف الساعات التي لاينام فيها اما بالعمل ا وفي اوجه نشاط مرتبطه بالعمل الذي يشغله بطريقه او باخرى ، هذا يعنى ان وظائفنا لابد ان تشغل اذهاننا وفي كثير من الحالات تحدد المواقف المستمدة من العمل نوع الموقف التي تاتي بها في حياتنا العامة في المجتمع او الخاصة في الاسرة حيث نجد بعض الافراد يحبون الحديث عن عملهم متحمسين ومتأثرين به على حين يبدو ان هناك اخرين ياخذون اعمالهم امرا مرفوضا لا يحصلون من على اية قوة دفاعية وينظرون الى وظائفهم بوصفها غير مشجعة وعديمة النفع .

ويعتبر الرضا الوظيفي مفهوما أكثر دقة واستخداما، وهو يعنى بكل وضوح أن الرضا نابع من العمل نفسه، وليس من أى مصدر آخر، ويعنى أيضا أن التغيرات يمكن أن تحدث من خلال الوظيفة وأن درجة التحسن التي تطرأ يمكن أن يتم قياسها.

وأشارت أهم نتائج الدراسات المرجعية مثل

الزهراء رشاد محمد حسين (٢٠٠٣) (٥)، ايهاب محمد زكريا (٢٠٠٤) (٧)، الي انه يوجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الرضا الوظيفي حيث أن الذكور أكثر رضا وظيفياً عن الهيكل التنظيمي والعمليات التنظيمية كما توجد أيضا فروق جوهرية في الرضا الوظيفي ومتغيرات الرضا الوظيفي

ويري الباحث ان يتعرض الإنسان للضغوط المختلفة باستمرار ويستطيع أن يعيد توازنه بشكل سريع حال انتهاء الموقف الضاغط أو مدى قدرته على المواجهة والمطالبة في التحمل، فالشخصية الإنسانية ذات خصائص يتميز بعضها عن البعض الآخر، فبعض العوامل الضاغطة تشكل عبئاً على أنماط معينة من الشخصيات، في حين تستطيع أنماط أخرى تحملها ومن ثم تصريفها بالشكل الذي لا يترك أثراً لدى الفرد، وأيضاً تتدخل المكونات البيولوجية في قدرة التحمل وقوة أجهزة الفرد البدنية.

وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها الباحث وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معلم المدينة والريف وأبعاد الرضا الوظيفي وأنه ليس هناك أثر فعال للمتغيرات الوسيطة. وبذلك يتحقق الفرض الثاني كليا.



الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- من خلال ما توصل اليه الباحث من تحقيق اهدافه ونتائج بحثه تمكن استخلاص ما ياتى :-
- 1- هناك ضغوط نفسيه تؤثر على معلم التربية الرياضية فى الريف .
 - 2- هناك ضغوط نفسيه تؤثر على معلم التربية الرياضية فى الحضر .
 - 3- هناك فروق بين الضغوط النفسية فى الريف مقارنة بالحضر .
 - 4- هناك عوامل رضا اوعدم رضا وظيفى بين معلمى التربية الرياضية فى الريف .
 - 5- هناك عوامل رضا اوعدم رضا وظيفى بين معلمى التربية الرياضية فى الحضر .
 - 6- الضغوط النفسية لمعلمى التربية الرياضية تؤثر على عوامل الرضا او عدم الرضا الوظيفى لمعلمى التربية الرياضية .

التوصيات

- فى ضوء اهداف وفروض البحث ، وفى حدود طبيعة وعينة البحث والمعالجات الاحصائية المستخدمة لتحليل وعرض النتائج وتفسيرها يوصى الباحث بما يلى :
- 1- ان تهتم الدولة بالاعداد النفسى للمعلمين عامة والتربية الرياضية خاصة .
 - 2- ان تحاول الدولة التعرف على المشكلات النفسية التى يتعرض لها معلمين التربية الرياضية والعمل على حل هذه المشاكل لانه تؤثر على انتاجيه عمل الفرد .
 - 3- زيادة الفرص لاعطاء الثقة للمعلمين فى انفسهم عن طريق اتاحة السلطات المناسبة لهم .
 - 4- العمل على التوجيه والارشاد النفسى لافراد المجتمع لابرار اهمية معلمى التربية الرياضية حيث انهم النواة التى تعد الاجيال وابرار دورهم فى المجتمع ، وكل ذلك ياتى من خلال الدور الذى تلعبه وسائل الاعلام والصحافة وكافة وسائل الاعلام التى لها الدور الاكبر فى تصحيح الافكار الخاطئة التى تخص معلم التربية الرياضية .
 - 5- زيادة الحافز المعنوى والمادى بالنسبة للمعلمين التربية الرياضية وذلك بما يتناسب مع مطالب واحتياجات الشخصية والعملية .



المراجع :

- ١- ابراهيم عبدربه خليفه (٢٠٠٠م): الرياضة والصحة النفسية ، الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضى ، القاهرة ، الاصدار الثانى .
- ٢- أحمد سيد مصطفى (٢٠٠٥م): المدير ومهاراته السلوكية، الجمعية العربية للإدارة، القاهرة.
- ٣- احمد محمد العقاد (٢٠٠٠م) : الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضيه وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والجنس ومدته الخبره .
- ٤- اسامة كامل راتب (٢٠٠٤م): النشاط البدنى والاسترخاء ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٥- الزهراء رشاد محمد حسين (٢٠٠٣) : الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعيه الانجاز لدى معلمى ومعلمات التربية الرياضيه بالمرحلتين الاعداديه والثانويه بمحافظة المنيا " .
- ٦- ايمن محمود عبد الرحمن (٢٠٠٣م): مقياس الرضا الوظيفى لمعلمى التربية الرياضية للمرحلتين الاعدادية والثانوية ، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد السادس عشر ، مارس ن الجزء الاول ، كلية التربية الرياضية -جامعة اسيوط .
- ٧- ايهاب محمد زكريا (٢٠٠٤): الضغوط النفسيه لدى اخصائى التربية الرياضيه بمراكز الشباب بمحافظة القاهرة والجيزة .
- ٨- جمال محمد على (٢٠٠٨م): التنمية الادارية في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٩- حسن حسين الخيرى (٢٠٠٨) : الرضا الوظيفى ودافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظة الليث والقنفذة . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس.
- ١٠- محمد السيد الششتاوى (٢٠٠٠م) : مقارنة للضغوط المهنية لدى معلمى ومعلمات التربية الرياضيه بقطاع وسط الدلتا "



المراجع الاجنبية :

- 11- Adam r. nicholls, remco c.j.polman &and rewrlivy (2012):
Apath analy sis of stress appraisals, emotions, cophng, and performance
satisfaction among athletes , psychology of sport and exercise , volum
13.
- 12- Development of the job Diagnostic Survey " , Journal of Applied
psychology ,.